

من سير

السلف



نشأته العلمية

نشأ سفيان في أسرة صالحة، تظهر عليها علام التقوى والصلاح والعلم، وأكابر أثر في حياة الشوري، هو عصره العلمي الذي نشأ فيه، فقد كان عصره فاتحة لأزهى عصور العلم، حيث تشعبت ميادين العلم وتنوعت، وتوسعت العلوم، بصورة عامة، وكان أيضا عصر تفخم الفقه وتدوينه، وتدوين السيرة النبوية وأكثر العلوم الشرعية بصورة خاصة.

فقد كان هذا المهد عهدا علميا ذهبيا، توسيع فيه الآراء العلمية، وتشعبت ميادينها مما ملأ مئات المجلدات الضخمة، وكانت خير ذخيرة تفتخر بها الأمة الإسلامية على مدى المصير، وتحل بها مشاكلها، وما أعدنا إذا أطلقنا على عصر سفيان وما تلاه من عصور في ذلك القرن (عصر العلم والعلماء).

نشأ سفيان رحمة الله في ظفروته متذمما إلى تحصيل العلم، والاستزادة منه، تلقى سفيان عن والده العلم، أول ما تلقاه، حيث يعيش معه في أسرته، فروي عنه، وعندما شب وأراد العلم في الحياة، أتى بغير عن نفسه وقال: «ولما أردت أن أطلب العلم، قلت: يا رب، إنه لابد لي من معيشة، ورأيت العلم يدرس، فقلت أخرج نفسي لطبيه، قال: وسألت ربى الكتابة».

وقد تابع سفيان العلم، وطلبه إلى آخر أنفاسه، فطلب منه المهد إلى اللحد. فظهور نبوغ سفيان الشوري في العلم والفهم، وهو فتنى حدث السن، حيث ذاع اسمه بين الناس، مع كثرة العلماء في عهده، فتكاثرت عليه الرغود، طالبة رأيه وعلمه، وقادحة فتواء، وهو فتنى لم ينث شعر وجهه بعد...

سفيان الشوري

بقلم/الأستاذ محمد نظر الغريابي

٦٦

الإمام سفيان الشوري رحمة الله
١٦١-٩٧

شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، أمير المؤمنين في الحديث، أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الشوري، الكوفي.

ولد إماماً سنة سبع وتسعين من الهجرة بأشير في الكوفة التي كانت رأس بلاد العراق، في خلافة سليمان بن عبد الملك الأموي.

٦٧

شأن الأئمة عليه

رصيد هذا الإمام من ثنا، العلماء فيه كبير، قال عبد الرحمن بن مهدي:

«الناس على وجوهه، فمنهم من هو إمام في السنة، إمام في الحديث، ومنهم من هو إمام في السنة، وليس بإمام في الحديث، ومنهم من هو إمام في الحديث، وليس بإمام في السنة، فاما من هو إمام في السنة، إمام في الحديث، سفيان الغوري».

وقال الأذاعي:

«لم يبق من مجتمع عليه الأئمة بالرضا، إلا سفيان».

وقال عباس الدوري:

«رأيت يحيى بن معين لا يقدم على سفيان أحداً في زمانه، في الفقه والحديث، والزهد وكل شيء».

عن ابن المبارك أنه قال:

«مانعت لي أحد فرائسيه، إلا وجدته دون نعمته، إلا سفيان الشوري».

اهتمامه بالسنة

ولقد كان من حرص السلف رضوان الله عليهم، على السنة النبوية، أنهم كانوا يحرصون على الاقتداء بالرسول الكريم في كل شيء، لا يغرقون من حيث الامتناع بين الواجب والمندوب، كما لا يغرقون من حيث الترك، بين الحرام والمكروه وإنما ينظرن إلى ذلك كلد، نظرتهم لأمر طلبه الشارع ورغم به، أو حرمته وكرهه، وهذا هو موقف المؤمنين الصالحين، قال تعالى: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قُضِيَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) وقد ذكر الإمام أحمد عن عبد الرحمن أنه قال:

«أراد رجل أن يقلم أنفه عند سفيان، وكان يوم الخميس، فقال له رجل: لو تركته إلى غداة الجمعة، فقال سفيان: لا تؤخر السنة لشيء».

شيوخه وتلامذته

إن كثرة شيوخ سفيان، وعظم مكانتهم، تدكنا بشكل واضح على اهتمامه بطلب العلم، وتلقى عن كبار علماء عصره، وأول أسانذة سفيان، والده سعيد بن مسروق، وإن من أبرز شيوخه في الحديث الأعمش، وإن من العسيرة علينا إحصاؤهم لكثرتهم وشيوخهم، فمن شيوخه: أبيوبختياني جعفر الصادق، وأبو إسحاق السبيبي.

ولما انتشر صيته في بلاد الإسلام، رحل إليه طلبة الحديث، والفقه، وكثر اجتماعهم عنده، حتى أنه لم ينقطع حين كان مختفيا في مكة المكرمة، والبصرة، ومن أشهر تلامذته، الإمام مالك بن أنس، يحيى بن سعيدقطان، والأذاعي.

زهده وورقه

سام مفهوم الزهد عند ذكير من الناس، فذهبوا فيه مذهب شئ، أبعدتهم عن الزهد الحقيقي الكامل الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام، وتبينها لهذا الخطأ في معنى الزهد بحسب سفيان الشوري يعرفه، ف يقول: «الزهد في الدين، قصر الأكل، ليس بأكل الغليظ، ولا ليس العبا».

وقد كان رَحْمَةُ اللَّهِ الله من أزهد الناس، وأورعهم في زمانه، وكان يتقى الله حق تقاته، ويرحاس نفسه، كالذى لا يخادر صغيره ولا كبيرة إلا احصاها.

قال يحيى بن ميان:

«ما رأينا مثل سفيان الشوري، ولا رأى سفيان مثله، أقبلت الدنيا عليه فصرف وجهه عنها».

وقال عبد الرحمن بن مهدي:

«ما عاشرت في الناس رجالاً أرق من سفيان الشوري، وكنت أرقته في الليل بعد الليل، ينهض مذعوراً، ينادي: النار أشغلني ذكر النار عن النوم والشهوات».

المجاھد

مجلة التوحيد والدعوه

حقيقة التصوف

من خصائص التراث الکريم

كلمات في العلوانية ..

سیم

عاش سفيان في جو انتشرت فيه البدع والفرق، فمن حوله
المرجحة والقدرة والاضطرة.
فكان صرسحاً في عقidiته كل الصراحة، موضحاً موقفه من
هؤلاء وهؤلاء.

قال سفيان ليوسف بن أسباط: يا يوسف! إذا بلغك عن رجل بالشرق، صاحب سنة، فابعث إليه بالسلام، وإذا بلغك عن آخر بال المغرب صاحب سنة، فابعث إليه بالسلام، فقد قل أهل السنة والجماعة.

ومن مواقفه في العقيدة

عن شعيب أنه قال لسفين: حدث بحديث في السنة، ينفعني
الله به، فإذا وقفت بين يديه وسالني عنه، قلت: يا رب، حدثني
بهذا سفين، فقال: اكتب:
بسم الله الرحمن الرحيم
القرآن كلام الله غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، من قال
غير هذا فهو كافر، والإيمان قول وعمل ونية، يزيد وينقص..
إلى أن قال: يا شعيب: لا ينفعك ما كتبت حتى ترى: المسح
على الشفرين، وحتى ترى أن إخفاء بسم الله الرحمن الرحيم
أفضل من الجهر به، وحتى تؤمن بالقدر، وحتى ترى الصلاة
خلف كل برق وفاجر، والجهاد ماض إلى يوم القيمة والصبر تحت
نواه السلطان جاثي أو عادل.....

موقعه من أهل البدع

١- موقفه من المرجنة:

كان رحمة الله يبغض المرجحة ويقول: «خلافتنا المرجحة في ثلاثة: نحن نقول: الإيمان قول وعمل، وهم يقولون: الإيمان قول بلا عمل. ونحن نقول: يزيد وينقص، وهم يقولون: لا يزيد ولا ينقص. ونحن نقول: نحن مؤمنون بالاقرار، وهم يقولون:

المراجع:

- ٥- سير أعلام البلاط، الذهبي.
- ٦- طبقات ابن سعد.
- ٧- سفيان الترمي، أمير المؤمنين في الحديث.
- ٨- القراءة والتاريخ، يعقوب النسوي. د. عبدالحليم محمر.
- ٩- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي.
- ١٠- سفيان الترمي، حياته العلمية: د. محمد بليقان القسني، الراوبي.

الطفلة العذبة

بقلم/فضيلة الشيخ
أبو عبد الله سامي الحдан



لم تصل اليه الماهمية الأولى، بكل ظلمها، وفستها، وتجورها.

وتقيل ان نستعرض التقارير عن الطفولة المعنية في الماهمية المعاصرة، فان القصد ميدانيا من موضوعنا هنا ان تكشف المخطط الاعلامي الغربي المظير، هنا اولئك الذين ظروا انهم بتقليدهم لأسلوب المساجة والتربيبة الغربية، يمكن ان يجعل هذا الاسلوب من الاطفال مثل اطفال الغرب.

الحقيقة العامة المؤكدة التي تفرض نفسها في البداية، ان الطفل الغربي لا يحيا اجمل سنوات عمره وليس مستوى معيشته هو ارقى مستوى معيشة في العالم، بل سترى الفارق المخatar الذي تعيسه ارقى مجتمعات الغرب في هذا العصر نحو الطفل الغربي.

والحقيقة التي لا تقبل اي شك ان الطفل الغربي اصبح الضحية الثالثة للحضارة الغربية الدمراء، هذه الحضارة الغربية التي اكلت في شراهة ووحالها ونسماها، وجاء الدور على الطفل البريء، ليبدع الشئ وليأكله الحضارة الممرمة الفاسدة.

وعندما نتكلم عن الطفولة المعنية في الماهمية المعاصرة، فليس ما تقدمه من تقارير مجرد تقارير مسحودة، لكن ما تقدمه هو قليل ما يجري في المجتمعات الغربية، وهنا اقرار لواقع خطير نعرف منه ماذا يحدث للطفل البريء في هذه المجتمعات.

وقد اخترنا وحدة والصلة والسلام على من

لاني يعنيه وعلى الله وصيه..... أما بعد:

الطفولة المعنية في الماهمية المعاصرة
(الطفل في مجتمعات الغرب يحيا اجمل

سنوات عمره).

(الطفل الامريكي هو ارقى طفل في الكون).
(مستوى معيشة الطفل في المجتمعات الغربية، يفوق الالاف المرات مستوى معيشة الطفل المسلم).

هذه العبارات وغيرها معدة للاستهلاك الاعلامي فالطفل في الغرب يحيا اسراً سنوات عمر، وان مستوى معيشته في بعض المجتمعات الغربية يكاد يصل الى نفس مستوى معيشة اطفال المجتمعات المسلمة التي لا تجد قوت يومها، بل ان الطفل الغربي في كثير من الالواع يحيا وضماً اجتماعياً

كبار من رموز الماهمية المعاصرة..

لانعرف من اين نبدأ ونعن نستعرض التقارير عن اوضاع الطفولة المعنية في بريطانيا. هل نبدأ

بالاطفال الصغار الذين يمارسون الاتحراف؟ او

الاطفال الابرياء الذين يتعرضون للاعتداء الجنسي والقتل البشع من قبيل ذويهم؟ او هم هذا العدد الكبير الذي يتزايد بصورة خطيرة من اللقطاء (ابناء الزنا)؟ او عن الاطفال الصغار الابرياء الذين محولوا الى

دمذتي كوكاين وهيريين؟

جاء في تقرير نشر في لندن- في ديسمبر ١٩٨٥ م- ان (٢٠٠) طفل يقتلون في بريطانيا كل عام من قبيل الالذين او من يقوم على رعايتهم بالتبني. وقالت جمعية خيرية لرعاية الاطفال في بريطانيا: ان معدلاً يصل إلى اربعة اطفال يموتون كل اسبوع بسبب الإساءة لهم داخل المنزل او بسبب مرض

الطفولة المذابة



ولاحول ولا قوة الا بالله.

كشفت ارقام رسمية في لندن أن نسبة المواليد غير الشرعيين في بريطانيا زادت أكثر من الضغف بين عام ١٩٧٥م و١٩٨٥م واظهر استطلاع حكمي حول التوجهات البيئية ان الأغلبية العظمى من الأطفال غير الشرعيين ولدوا لأمهات في سن المراهقة، وارتفاعت عمليات الإجهاض القانونية بنسبة ٣٪ في عام ١٩٨٥م وأجريت في هذه العمليات لأمهات دون العشرين عاماً (٤).

وفي احصائية حديثة عن الأطفال غير الشرعيين في بريطانيا، جاء فيها ان نسبتهم وصلت الى ٢١٪ عام ١٩٨٨م وبلغ عددهم في حضانة الحكومة البريطانية عام ١٩٨٨م وحدها حوالي ١٢٠ ألف طفل وربما تضاعفت هذه الأعداد في الأعوام

اللاحقة (٥) مع زيادة المساحة واسعة النطاق في بريطانيا ضد المخدرات، جاء بها اصابة طفل صغير

يبلغ من العمر (٣) أعوام بانهيار تام عقب ش الكوكايين. ويعتبر هذا أصغر طفل في بريطانيا يقع فريسة للمخدرات. وكان الطفل قد شاهد شبيبة البالغ من العمر (١١) عاماً يمارس هذه العادة المدمرة. وقد دخل الطفل إحدى المستشفيات للعلاج (٦).

يعيش كثير من الأطفال في الولايات الأمريكية في حال أسوأ بكثير من أطفال بريطانيا. بل ان تعبير (الطفولة المعلنة) عنوان لا يطابق الواقع المظلم الذي يعيشه كثير من أطفال الولايات الأمريكية. أم تقتل طفلها الصغير في ما يسمى المقام المفلي، وأب يهشم رأس صغيره الوليد بحثاته (٧). وأم أخرى رهنت طفلها لقاء جرعة كوكايين (٨). مواليد في سلة المهملات (٩).

هذه العناوين التي تكشف عن سقوط مهين للحضارة الغربية في أمريكا.

ان عدد ما عشرت عليه السلطات الأمريكية عام (١٩٨١م) ما يزيد عن (٦٠٠) مولود موجوداً في سلة المهملات، أو في المراحيض، أو في مياه المجاري وهذا العدد هو فقط ما تم تسجيله رسمياً (١٠).

و جاء في احصائيات شرطت بالولايات الأمريكية عام (١٩٨١م)، انه خلال هذا العام قتل (٢١٠٤) طفل

بالرصاص، و جاء في الاحصائيات ايضاً ان مدينة

(فلاديفيا) شهدت وحدها خلال النصف من نفس

العام (٢٠) جريمة ذهب بضحيتها صفار دون سن (١٦) عاماً، فيما شهدت مدينة (هيوستن) (٢٦)

جريمة من هذا النوع خلال الفترة نفسها (١١).

صرح (د. دوغلاس بيشاروف) مدير المركز الأمريكي

لإهالك وإيذاء الأطفال بعدة تصريحات جاء فيها:

(١) يعالج الأطفال الذين يعمرنون للإعذنا، الجنس

عليهم من قبل ذويهم (٤٤) ثم يذهب معظمهم إلى

أسر تبتئنهم لا شعبياً. وفي الوقت الحالي هناك

قرابة نصف مليون طفل ترعاهم أسر غير أسرهم.

(٢) في عام (١٩٨٤م) سجلت الملفات الرسمية أن

مليون ونصف مليون طفل وظفالة قد أبلغ عنهم

كضحايا للاتهاك الجنسي (١٢) كما ذكر مهدى

الاحصاء الفرنسي ان نسبة الأطفال غير الشرعيين

كانت في امريكا (٤٪٨٠) في عام (١٩٦٦م) وفي

عام (١٩٨٠م) زادت النسبة فاصبحت (٢٪٧٠) (١٣٪).

نشرت صحيفة (الراس تايمز هيرالد) الأمريكية احصائية سامة عن صور الفساد في الولايات الأمريكية، ونقلت جريدة (النونة) السعودية ما جاء في تلك الاحصائية الخطيرة:

ان متوسط المواليد في اليوم الواحد في امريكا هو (١٧٧) طفل منهم (١٢٨٢) من الاطفال غير الشرعيين الذي حصلت بهم امهاتهم عن طريق الزنا. ويعنى هذا ان معدل مواليد الزنا في الشهر الواحد هو (٣٨٤٦) ويعنى هذا بلغة الارقام ان اجمالي عدد مواليد الزنا في العام الواحد هو (١٤٠٠) طفل (٩٨٤٠).

صرح (د. ريتشارد فارميك) المتخصص في علم النفس وال العلاقات العائلية في مدينة (نيوجرسى) قائلاً: ان الافراط في استعمال المخدرات في المجتمع الأمريكي يعيجم واسع هذه الأيام كل شيء في مستتناول ايدي الاطفال ولاعلم طفلانا واحداً بلغ من عمره الشالحة عشر ولم يستطع أن يحصل على مخدرات بطنانية وسهولة (١٥).

اعلن فريق من الاطباء الامريكيين عام (١٩٨٦م) ان ادمان الحشيش لم يعد مقتصرولا على رجل الاعمال المرق، او ربة البيت، او العامل المجهد. ولكنه اصبح مشكلة تنتشر بسرعة خرافية بين الاطفال الذين تقل اعمارهم عن (١٥) عاماً. وقد أعلن (راولو ليس) مدير مجلس التخطيط للقضاء على ادمان المخدر ان عدد الاطفال الذين القى القبض عليهم في شوارع مدينة (لوس انجليس) بتهمة السكر قد ارتفع بنسبة (٧٪) خلال السنوات الاربعة الماضية (١٦).

تعرفنا في التقارير السابقة بایراد

تعالى الى الاتقام الالهي المروع، والى
الهاربة الاليمة.

فالتدبر قادم على من عبدوا غير
الله...، وعلى من فسقوا رزنا
وارتكبوا المروقات السمعانة، وليس
المروقات السبع.
والحمد لله حمداً كثيراً لا ينتهي على
نسمة الاسلام.
وصلى الله وسلم على الهادي البشير
وعلى آله وصحبه.

الهادى:

- (١) مجلة (الاصلاح) دبي العدد (٩٨).
- (٢) مجلة (المجلة) السعودية العدد (٣٦٠).
- (٣) مجلة (المجلة) السعودية العدد (٣٦٠).
- (٤) مجلة (الاصلاح) (١١٦).
- (٥) مجلة (العالم) لندن (٢٦٣).
- (٦) مجلة (الاصلاح) (٩٦).
- (٧) جريدة (الشرق الاوسط) السعودية (١٩٩٩/١٢/٣٠).
- (٨) جريدة (الشرق الاوسط) السعودية (١٩٩٦/١٠/٢٨).
- (٩) جريدة (الشرق الاوسط) السعودية (١٩٨٧/١٢/٤).
- (١٠) جريدة (الشرق الاوسط) السعودية (١٩٨٩/١٢/٣).
- (١١) مجلة (المجلة) (٢٦).
- (١٢) تقرير وكالة الانباء الكوبونية (كونا) في (١٩٨٢/٧/٧).
- (١٣) مسند (التفريغين) في مجتمعاتنا المسلمة، الذين ينادون بأن تقلد الطفل الشرقي، فاقرئ لهم انيقروا... وعودوا الى عقولكم... وارجعوا الى ربكم... واقرروا ما كتبناه وهو مجرد فاذع على سبيل المثال لا الحصر عما يجري للطفولة العذبة في مجاهلة العصر.
- (١٤) مسند (التفريغين) في مجتمعاتنا المسلمة، الذين ينادون بأن تقلد الطفل الشرقي، فاقرئ لهم انيقروا... وعودوا الى عقولكم... وارجعوا الى ربكم... واقرروا ما كتبناه وهو مجرد فاذع على سبيل المثال لا الحصر عما يجري للطفولة العذبة في مجاهلة العصر.
- (١٥) مجلة (البيسم السابع) فرنسا (١٩٨٧/٣/٢٢).
- (١٦) سعاد منسى: الامة العربية على شفا الهاوية صنحة (٩٠) طبع في القاهرة عام ١٩٨٦م.

مساية الحضارة الغربية.
ان الكارثة التي حلّت بالغرب رجالاً ونساءً واطفالاً.
تكمّن في رأينا فيما يلي:

- ١) عدم وجود الایام الصحيحة الذي يهذب النفوس ويعييها من الوصول إلى درجة السقوط والتردي.
- ٢) انسلام الواقع الديني وهو تقليد احكام الله في من يتلمس بشيء من المشكّرات التي تتنافى مع الفضائل. وهذا من المعلوم تعمّه في مجتمعات كافرة بالله وبالدين الاسلامي وليس لها رصيد من خلق أو فضيلة.

٣) تقافة المروقات ما جعل استمرار الجرائم المروعة ضد الاطفال والرجال والنساء يفتقّد الى الردع.

٤) محكم الشهورات على التعقّل والتفكّر.
ان البطالة، واحتسّاء المخمر، والطلاق، وخروج المرأة الى العمل دون مبرر، والرشوة، والسرقة، والفساد، والمخدرات، وغير ذلك هي كلها اسباب لما يجري للطفل في المجتمعات الغربية.
ولكن كما قلنا ان عدم وجود الایام الصحيحة، وانعدام الواقع الديني، وتقافة المقوّيات، ومحكم الشهورات، هي الاسباب الباشّرة الجوهرية لما يجري للطفولة العذبة في مجاهلة العصر.

فاقرئ من فوق منبر مجلة (المجاهد) اشات حمود الله كل صباح ومساء على نسمة الاسلام، هذا الدين الذي وضع لنا جميعاً كل شيء، واحل لنا الحال، وحرم علينا الحرام، وخلق بيننا ان نربى اطفالنا على التربية الاسلامية وعلى الاختداء بستة المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى حب الجهاد، وحيثني يخرجوا -باذن الله- الى الحياة حاملين مشاعل الایام والتوحيد والخلق الكريم الفاضل للامة قاطبة.

اما اولشك (التفريغين) في مجتمعاتنا المسلمة، الذين ينادون بأن تقلد الطفل الشرقي، فاقرئ لهم انيقروا... وعودوا الى عقولكم... وارجعوا الى ربكم... واقرروا ما كتبناه وهو مجرد فاذع على سبيل المثال لا الحصر عما يجري للطفولة العذبة في مجاهلة العصر.

وختاماً...
ان الله تعالى وضع احكاماً محكم حياة مخلوقاته، وتلك الاحكام خاضعة لسنة الله تعالى واذا قام اي مجتمع بالاتحراف عن هذه الاحكام فان سنة الله سوف تطبق على هذا المجتمع، اذ يستدرجهم الله

الطفولة العذبة



إِسْتِرَاكْتَهُ

من هدى الرسول ﷺ

عن أبي هيريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قاتل تحت راية عصبية يدعوه إلى عصبية، أو يغضبه لعصبية، فقتلته جاهلية» صحيح ابن ماجه برقم (٣١٩٠).

عن عيون الشعر

وطب نفسيأ بما فعمل القضا
فما حرواث الدنيا يقا
وشيكتك المروءة والوفاء
فإن شماتة الأعداء يباء
فما في النار لظمان ما
وليس يزيد في الرزق العنا
ولديز عليك ولارخا
فأنت ومالك الدنيا سوا
فلا أرض تقبه ولا سوا
إذا نزل القضا ضاق الفضا

وَصِيَّةُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ لِّزَيْنَهُ

بنی: من كشف حجاب غيره
فت عورات بيته، ومن سل
اللیثي قتل به، ومن احتف
بپرا سقط فيها، ومن داخل
ما، مقر، ومن خالط العلماء
ربا والتنبيحة فیانها تزوج
في قلوب الرجال.
بنی: اذا طلبت الجبود فعملت
ادنیه.

قال جعفر بن محمد لابنه:
يا بنى: إقبال وصيتي، واحفظ
مقاتلى، فإنك إن حفظتها تعش
سيماً، وقت حميداً.
يا بني: إنه من قعن يا قسم
الله له استغنى، ومن مد عينه
إلى ما في يد غيره مات فقيراً،
ومن لم يرض يا قسم الله له
اعزوجل أتهم الله في قضائه،
ومن استنصر زلة غيره استعظام

من ثور الكتاب

(إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبار فأبین أن
يحملنها وأشقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلماً جهولاً)
لأحزاب .٧٢

أمثال الموصي

أمسى بن أبو قحافة

هي امرأة فزارية كانت تحت مالك بن
حديفة وكان يعلق في بيته خمسون سيفاً
لحسين فارساً كلهم لها معارم :

أمنع من است التمر

وذلك ان النمر لا يُعرض له لأنه مكره في القتال يُضرب للرجل المنبع.

أمنع من لعنة الكنب

من قول أبي حية التميري:
وأصبحت كلها اللبيث من فمه
ومن يحاول شيئاً في قم الأسد؟

«من كسر كلامه كسر خطوه، ومن كسر خطوه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورעהه «علي رضي الله عنه»

الفاظ ات!

افتتاح الملوك سوه السهرة وافتقة الوزراء خيث السريرة وافتقة الجندي مخالفة
القيادة، وافتقة الرعية مخالفة السادة، وافتقة الرؤساء ضعف السياسة،
وافتقة العلماء حب الرئاسة، وافتقة القضاة شدة الطمع، وافتقة العدول قلة
الورور، وافتقة القرى استهضاف الخصم، وافتقة الجرى إصاغة الحزن، وافتقة
النغم قيم المحن وافتقة المذنب حسن الفتن.

كيف ترى الدهر؟!

الرجل منه، قال: فأي الأصحاب
أبر وأوقي؟ قال: العمل الصالح،
قال: فأيهم أضر وأهلي؟ قال:
النفس والهوى، قال: فأي
المخرج؟ قال: في سلوك المنهج،
قال: وفيم ذاك؟ قال: في خل
الراحات، ويدل المجهود.
□□

— أصل كل خطية —

عن سفيان قال: كان عيسى بن مريم يقول «حب الدنيا أصل كل خطيئة والمال فيه داء كثير قالوا: وما داؤه؟ قال: لا يسلم من النخر والنيبلاء». قالوا: فان سلم؟ قال: يشغل أصلاحه عن ذكر الله عزوجل.

□□

المادة

الدعاة

والدعاة

من أخلاق المذاهبة

يعلم

فضيلة الشيخ أبي الحارث

الحلم

٥

من العصبات المهمة التي تعين الداعية على النجاح في دعورته
صفة الحلم فهي الصفة التي تقرب المدعويين من الداعي وتحمّلهم
يأسون به ويستجوبون له.

وقد كان الحلم من صفات الخليل عليه السلام: (إن ابراهيم لأداء
حليم) التوبة: ١١٤.

أما رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم فإنه «ما انتقم لنفسه
في شيء قط» (١).

وما ذلك إلا لأهمية الحلم في الدعوة إلى الله عزوجل.

وقد وصف القرآن المتقين بكم الفيظ فقال: (والكافرين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين) آل عمران: ١٣٤. وقال
تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم: (ادفع بالتي هي أحسن فإذا
الذي يبنك وبينه عداوة كأنه ولبي حميم) فصلت: ٢٤.

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم لأشعاع عبدالقيس: «إن فيك

الجرأة في الحق

٦

الجراة في الحق قوة نفسية عالية يستمدّها المؤمن من قوة
إيمانه بالله عزوجل فالمؤمن متى كان قلبه موصولاً بربه فإنه
يُنطّل بالحق ولا يخشى في الله لومة لاتم.
يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «أفضل المجاهد كلمة
عدل عند سلطان جار» (٣).
وما يamide عليه أصحابه: «وعلى أن تقول بالحق أينما كنا لا
نخاف في الله لومة لاتم» (٤).
فعلى الداعية أن يأخذ نفسه بالنطّل بالحق والصدع به لأنَّ

يبلغ رسالة الله عزوجل، والله يقول: (الذين يلغون رسالات الله وبخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسبيما) الأحزاب: ٣٩.

فإن احتاج الناعية إلى القدوة من سبيقه من أهل الإسلام فليذكر كيف كان سلفنا من أهل العلم ينطقون بالحق غير عابثين بما قد يلقونه من صنوف الأذى.

ذكر الفزالي في إحيائه أن عطاء بن أبي رياح دخل على عبدالملك بن مروان فأجلسه على سريره وقال: ما حاجتك يا أميناً؟ قال: أنت الله في حرم الله وحرم رسوله فتعاهد بالعمارنة واتق الله في أولاد المهاجرين والأنصار فلذلك بهم جلست هذا المجلس واتق الله في أهل الشرور فإنهم حصن المسلمين.

فقال له: أفعل إن شاء الله ولكن ما حاجتك أنت؟ فقال: ليس لي إلى مخلوق من حاجة. فنظر عبدالملك إلى من حوله وقال لهم: هذا والله هو الشرف.

قالوا: وكان عطاء هنا مولى أسود الوجه أعور العين وكان أبوه نبياً يصنع المقاتل ويعييها للناس. لكن بعمله وصل إلى هذا الشرف.

وهذا هو سلطان العلماء العزى عبدالسلام ينطق بالحق في وجه سلطان الشام لما مخالف مع الصليبيين في حميسة السلطان ثم يطلب سراحه ويرسل إليه من يقول له: إن السلطان يريد أن يغفر عنك ولكنه يشترط أن تأتي فتقبل يده فتقول سلطان العلامة: «والله ما أرضي لنفسي أن يقبل يدي سلطانكم هذا فكيف أقبل أن أقبل يده، يا قوم أنتم في واد وأنا في واد آخر».

إحسان الظن بال المسلمين



(٤) أخرجه مسلم (١٧٠٩) من حديث عبادة بن الصامت.
(٥) انظر تفسير القرآن العظيم (٢١٣/٤).



يقول الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثرا من الظن إن بعض الظن إثم) الحجرات: ١٢.

الأضحية : ما يذبح في عيد الأضحى وأيام التشريق من الإبل

وأشعارها وأظافلها، وإن الدم ليعق من الله بمكان قبل أن يقع على الأرض فطيبوا بها نفساً حسنة

الترمذى وقال الحاكم أنه

سلكها سائر الرسالات بالأمم السابقة لتؤدي دورها في التربية الإجتماعية الجماعية، وبعدها القرآن عن هذه الحقيقة التاريخية فيقول: (ولكل أمة جعلنا منسماً ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأعماض، فاليهم إله واحد، وشر المختفين) المع آية (٣٤).

وفي الصحيحين: عن أنس قال: «أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابين أملعين أقرني، فسمى وكسر ووضع رجله على صفاهما، قال الإمام أحمد عن زيد بن أرقه: قلت أو قالوا: يا رسول الله ما هذه الأضاحي؟ قال سنة أبيكم إبراهيم. قالوا: ما لنا منها؟ قال: بكل شعرة حسنة. قالوا: فالصور؟ قال بكل شعرة من الصور حسنة».

حكمها:

الأضحية سنة مؤكدة، وقد أوجبها بعض العلماء «الخلفية» وهي سنة مؤكدة لما رواه مسلم عن أم المؤمنين أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحى، فليمسك عن شعره

صحيح الإسناد.

فهي لنصلها يجعل الله ثوابها بمجرد إصرار السكين على عنق الأضحية قبل أن يصل دمها إلى الأرض ولم لا؟ وقد يرمن المضحى على استجابة الله بشيء من التضحيبة المالية، فانخلع من سلطان الشع إلى سلطان الله (ومن يرق شع نفسه فأولئك هم المفلحون).

«الأضحية»

مقدمة اجتماعية

إن مشروعية الأضحى مشروعية تربية اجتماعية للشعوب، ليست طقساً من الطقوس الكنسية، ولم يصب شعب بأمة أشد من البخل على المجتمع وصالح فقرائه، ولذا كانت شعيرة الأضحية مدرسة

والبقر والغنم تقرباً إلى الله تعالى.

مشروعيتها: الأصل في مشروعيتها قوله تعالى: (انا أعطيناك الكوثر. فصل لرب واتحر). قال ابن جرير: معنى ذلك: «فاجعل صلاتك كلها لربك خالصاً دون ما سواه من الأنداد والاكنة، وكذلك نحرك يجعله له من دونك الأذى شكرأله على ما أعطاك من الكراهة والغیر الذي لا كفأه له وغضبك به» تفسير ابن كثير سورة الكوثر.

وعن عائشة سرورعاً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما عمل أحد من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم، إنها لستي يوم القيمة بقرورتها

الأضحية أحكامها ومشروعتها

»

مقصودي الأضحية، فلا يسقط بقوات وقته، كثافة اللحم وذلك أنه لو ذبحها في أيام النعيم ثم انتهت أيام النعيم قبل تفريغها فرقها بعد ذلك، وإذا وجبت الأضحية بأي حساب لها فضلت أو سرت بغير تفريغ منه فلا ضمان عليه، لأنها أمانة في يده، فيان عادت اليه ذبحها، سواء كان في زمن النعيم أو بعده» المغني ٧٤٥٧.

هل الأضحية أفضل أم التصدق بتقييمها؟

قال ابن تيمية: «الأضحية والعقيقة والهدى أفضل من التصدق بشمن ذلك. وهذا قول أ Ahmad وريمة وأبي الزناد وهو القول الراجح.... وذهب إلى أن التصدق بالقيمة أولى كل من بلال والشعبي وأبو ثور.

من يضحي ضحى؟

روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب كيشاً وقال: «باسم الله الله أكبر، اللهم ان هذا عنى وعمن لم يضع من أسمتي» واتفق على ذلك عدداً شافعياً على أن الأضحية تسن للصحي القادر

لإضحيان عن أهلها مخافة أن يُرى ذلك وباجها. وليس على من لم يجد الأضحية أي حرج ولا كفارة ولا قضاء حتى

لأظافر»، فقوله: أراد أن يضحي دليل على أن عفو الله قائم عن لم يرد ذلك. ومن لم يكن نوى أن يضحي قبل العيد وأراد أن

الأضحية أحكامها ومشروعيتها

يضحي يوم العيد أو ثانى يوم العيد حيث تيسر له ذلك، جاز له ذلك واستحب في حقه، وكانت أضحية تامة إن شاء الله. وأما دليل المخفية على وجوب الأضحية على المقيم الذي يملك نصاب الزكاة فهو ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من وجد سعة فلم يضخ فلا يقربن مصلاتان...» رواه أحمد وابن ماجه وصححه، ولكن جمهور الأئمة رجحوا أن الحديث موقوف وليس مرفقاً إلى رسول الله. ولذا فهني سنة عين للسفر، وستة كفائية لأهل البيت الواحد. وما يقوله الفقهاء في الإستدلال على أن الأضحية سنة مؤكدة، عمل بعض كبار الصحابة فقد روى عن أبي بكر وعمر أنهما كانا

لو وجد قيمة الأضحية، بل ولا قضاء على من قدر ولم يتبغ ثم تاب وندم إلا إذا كانت الأضحية واجبة بنذر أو أي حساب فعمله القضاة، ولكن حسبة أن يعقد العزم الصادق على أن يستدرك ما فاته من الخبر في العام القادم.

ولكن من يرى رأي الأحسان، وأن الأضحية على سبيل الوجوب فإنه عليه القضاة، ولكن هل يذبحها ويفرغها لحماً بعد فوات وقتها كما هو رأي الشافعية والحنابلة؛ قال أبو حنيفة: لا يذبحها ولكن يسللها للقراء، لأن النعيم قد سقط بقوات وقتها، فإن ذبحها فرق لسها وعليه إرش ما تقصها بالذبح-أي غرامة بمقابلة فرق سعرها لحماً وسرها حية.

وقال الحنابلة: «إن النعيم أحد

أخي القاريء

السلام
عليكم

بينما يخوض الإسلام معركته الرهيبة مع قوى الكفر العالمي، ويحاور أهل الصادقون إعادةه إلى مجتمعاتهم... شريعة حكم، وأخلاقاً تسود، تلعن تعاوناً متيناً ومناصرة شديدة بين قوى الكفر لتكسب معركتهم معنا، والعجب أن هذا التناصر يتم على جميع الأصعدة، السياسية والعسكرية والاقتصادية والاعلامية في الوقت الذي تفككت فيه أوصال المسلمين.

وازاء هذه الحال المؤلمة، هل تصنف الجماعات الإسلامية الى نداء الشرع والعقل، فتنهي حالة الخصومة والتعصب، وتبدأ مرحلة الرشد، بتنسيق الجهد، ورصن الصنوف، وتقويم الموج برفق، واستئناف الهم بحزم.

فإن ما أصاب راية الجهاد في أفغانستان من خروق وحرق كان سببه ما ذكرنا من علل وأمراض، والأمل في الله كبير في أن ترتفع قريباً راية الجهاد قوية مهيبة في ساحات أخرى من ربوع أمتنا الحزينة.



الاشتراكات

(٢٥ دولاراً) لدول آسيا وأوقيانوسيا وآستراليا (٠٧٠ دولاراً أو ٧٥ ريالاً سعودياً) أو ما يعادلها
لبقية دول العالم. ترسل بواسطة شيك ينكي باسم مجلة (المجاهد)

Al-Mujahid Magazine Fc Acc.No:1016-5

التربيات

يحرر الشيف باسم الشيخ سميع الله
Sheikh Samiaullah Fc#1016-5

ويرسل في رسالة مسجلة على عنوان المجلة

P.O Box: 1202 G.P.O University Town Peshawar Pakistan



المؤسس

الشيخ جميل الرحمن
«رحمه الله»

المجاهد

Al-Mujahid

مجلة التوحيد والجهاد
إسلامية .. شفوية .. جامعية
تصدر عن
جماعة الدعوة إلى القرآن والسنّة

رئيس مجلس الإدارة

ورئيس التحرير

الشيخ سميع الله

فتقيل مني».

توزيع الأضحية:

يعطي الثلث للقراء والمساكين، ويطعم هو وأهله منها ويشربون من مرقها.. ويدخر ثلثها أو أقل من ذلك وفي الحديث: «كروا وأطعموا وادخروا...» فإن كان قميصاً كان جائز له أن يطعم منها أهله ويدخر لهم ما يحتاجونه ولو جسيعها، والأكيل من الأضحية أفضل من التصدق بها جسيعاً، وكرو مالك والبيث أعطاء الكتسابي جلد الأضحية وإطعامه، غير أن المتابلة أجازوا ذلك، لأنها سدقة تطوع.

جلود الأضحى وأوصافها

لا يجوز أن يقتطع جزء من الأضحية ليعطي أجرأ للجزار، ويجزر لصاحب الأضحية الارتفاع بجدل أضحنته لكنه لا يسمى لينتفع بشئنه قال بعض الحنفية: بيع جلدنا باطل وهكذا قال أحد وأجاز الحنفي والأوزاعي ذلك وصرف الأضحية تابع لها فلا يجوز جزءه إلا إذا كان هذا في مصلحتها كما قال المتابلة، وقال الحنفية يكره جز الصوف قبل الذبح لينتفع به، فإن جزءه تصدق به.

فإن احتاج إلى ثمنها في عامه، لم تكن سنة في حقه: (لإكفال الله نفساً إلا وسعها) «كان الصبي يتيسأ، ومن كان له أولاد بالغون يسكنون في بيوت خاصة لم تفن عنهم أضحية أبيهم،

الأضحية أحكامها ومشروعيتها

وقال الشافعية: «القادر عليهما من يملك ثمنها زائدة عن حاجته وحاجة من يعولهم يوم العيد وأيام التشريق وما جرت به العادة من مصروفات اضافية في الأعياد. فلكل بيت مستقل أضحنته المسقطة كذلك.

وقال ابن تيمية: «تأخذ المرأة من مال زوجها، تضحي به عن أهل البيت وإن لم يأذن في ذلك، غير مفسدة.

حضور ذبح الأضحية

يندب للمسلم وللمسلمة أن يشهدوا عند الذبح ذبيحتها ويكرروا عند الذبح.. ومن عرف كيفية الذبح استحب أن يذبح بنفسه والا ثاب عنه غيره من المسلمين، فإن ذبحها له الكاتبى كان ذلك مكروراً عند الحنفية، وقال المالكية: هذا لا يجزي عن سنة الأضحية ولكن ينكل لحشها فقط، ولا محل ذبيحة المحسوس ولا الوثنى، ويكره اهداه شيء منها للكفار ويقول عند النسب: «اللهم هذا منك والبكم ثمنها في عامه لأمر ضروري».

ويضحي المدين إذا لم يطالب بالرفة، ويستدين، ويضحي إذا كان له وفاة - أي موارد مالية.

وقال المتابلة: «الذى يمكنه الحصول على الأضحية ولو بالاستدانة يعتبر قادرًا عليها.. ويستدين إذا كان يمكنه الوفاء بسداد الدين، ورجع ابن تيمية انه يستدين ولكن لا يجب عليه أن يفعل ذلك.

وقال المالكية: «القادر على الأضحية هو الذي لا يحتاج إلى ثمنها في عامه لأمر ضروري».

السنة الخامسة (العلما الحمسون) شوال ١٤١٤هـ - أبريل ١٩٩٤ـ المهاجر (٣٠)

والغنم والماعز وفي الحديث: «أربع لا تجزي في الأضاحي العوراء البين عورها والريضة البين مرضها، والمرجاء البين ظلمعها والمعجفان التي لا تتنق»، وإذا لم تجز العوراء فمن باب أولى لم تجز العصباء، والمعجفان التي ذهب مخها من شدة العزال.

میقات الأضحية

لا تذبح إلا بعد طلوع الشمس من يوم عيد الأضحى وبعد أن يمر من الوقت قدر صلاة العيد، ويصح الذبح يوم العيد وفي الأيام الثلاثة بعده، ولا أضحية بعد غروب اليوم الثالث عشر من ذي الحجة لقوله صلى الله عليه وسلم: «كل أيام التشريق ذبح» وبكره الذبح ليلًا في البليتين المترسختين أيام الليلة الأولى والرابعة فلا يصح الذبح فيها كما قال الحنفية وافقهم الشافعية أن لم يكن الذبح حاجة، وبكره قص الشعر والأظافر قبل الذبح. ويجب التسمية عند الذبح قال بذلك الجمهر و قال الشافعى التسمية ستة و لفظها: «بسم الله والله أكبر».

وسبحانك الله و يحمدك شهد أن لا إله إلا أنت تستغفرك و تنتوب اليك.



ما لا يزيد عن سبعة في البقر والغنم والإبل بشرط أن لا يقل نصيب الواحد من الشركاء عن **لبن الأضحية**

الأضحية أحكامها ومشروعتها

السبع وعلى المشركين في أضحية إلا يقسموها حسب ما دققها أو أسبوعاً، ولكن باعتبارها قرية توزع بلا مشاحة.

يكره شرب لبن الأضحية قبل ذبحها عند الحنفية، وقال المخاتلة الشافعية يحرم أن يشرب من لبن الأضحيةقدر اللازم لإرضاع ولد الأضحية أما ما زاد عن ذلك فيحل شربه.

تعين الأضحية

ما تلده الأضحية قبل العيد يذبح أضحية عند ذبح أمه لا قبل ولا بعد أيام التحر، وقال أبو حنيفة: لا يذبح واقفاً يعطي للمساكين، والضحية الحامل جائزه، وزكاة الجنين تابعة لزكاة أمه فإذا خرج الجنين من بطن أمه بعد الذبح ميتاً أو كانت حركته بعد خروجه كحركة المذبوب فهو حلال عند الشافعى وأحمد وغيرهما وقال المالكية: إن أشعر حل ولا فلا. الحديث: «إذا أشعر الجنين فزكاته زكاة أمه».

إذا هبنت بين الغنم أو الأئم شيناً (قلت: هذا أضحية، فقد قال الحنفية يكره ابتداء بذلك بما هو مساوٍ له أو أقل من ذلك، وإن كان أوصى بضحية قبل موته فإنفاذ الرصبة واجب، وإذا أوجبها في دينه.

الذركة في الأضحية

ما تبؤز فيه الأضحية يجوز في الإبل والبقر والجاموس

لا يهترك في أضحية الضأن أكثر من واحد، ويجوز أن يشتراك

هَدَتْمُ وَعَ شَرَ سَنِينَا
كَابُلًا فَتَحَأْ مَبِينَا
بَعْدَ مَا كَانَتْ جُنُونَا
رُوسِيَا وَالْمُلْحَدِينَا
فَهَنَئَ لَنْ تَرْضَى سُكُونَا
بِوْمُولَلَمْ سَلَمِينَا
صَرَبَ إِذْ هُمْ مَجْرِمُونَا
سَكَ دَارَ الْمُسْلِمِينَا
قَدْ مَرَّتْمُ أَجْمَعِينَا
قَانِكَوْنَوْاعَزْرِينَا
رَبْنَصَرَ الْمُسْلِمِينَا
مَثِلَ مَا جَاءَ مَبِينَا
أَفَكَانْتُمْ مُكْتَفِيُونَا؟
ثَنَقُصُوا؛ جَا ذَا مَبِينَا (١)
هِيمَ كَوْنَا شَاكِرِينَا (٢)
سَبَبِيَّينَ الْعَمِينَا (٣)
وَهُمُولَا يُشَغِلُونَا
لِي بِي دَوَا الْمُسْلِمِينَا
هُمْ بِهِ يَحْتَرِقُونَا

أيَّهَا الْأَفْغَانُ: قَدْ جَاءَ
وَانْتَصَرْتُمْ وَفَتَحْتُمْ
وَالشَّيْءَ يُوعَدُ يَوْمَ زَالَتْ
آسِيَّا مَمْنَاهَا طَرَدْتُمْ
فَطَارَدُوهَا مِنْ أَرْوَبَا
إِذْ تُعَيَّنُ مِنَ الْصَّرْبِ حَزَّرْ
وَعَلَيْكُمْ بِجَهَادِ الْمُنْكَرِ
وَإِذْ الْبَوْسَنَةُ وَالْهَرْ
وَإِذْ الْحَرْبُ عَلَيْهَا
وَعَلَى الشَّيْطَانِ فِي الْبَلْدَ
وَشَكَرُوا اللَّهَ عَلَى النَّصَارَى
أَشَكَرُوا اللَّهَ يَزِدِّكُمْ
أَفَلَا تَبْغُونَ هَذَا؟
إِنَّهُ إِنْ لَمْ تُزَادُوا
جَاءَ فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ
مَكَرَ الْكُفَّارُ مَكَرًا
شَغَلُوكُمْ عَنْ جَهَادِ
هَامُوكُمْ قَدْ أَشْعَلُوكُمْ
أَجْعَلُوكُمْ مَا أَشْعَلُوكُمْ

لم تذية وَهَا الْمَنُونَا؟!
 أَبْرِيَاءَ ثَةَ تُلُونَا؟!
 كَلَّ يَوْمٌ تُطْلِعُ وَنَا؟!
 صَمَّةَ الْصَّرْبِ الْعَمَيْنَا؟!
 مَدَدًا لِلْمُسْلِمِينَا
 بِمَا تَفَرَّقَتْ تُلُونَا
 مَدَدًا لِلْكَافِرِ رِبَّنَا
 عن (بلغ راد) تَنُونَا؟! (٤)
 أَجَهْمَادًا أَمْ جُنُونَا؟!
 هَاهُمُ الْصَّرْبُ الْعَمَيْنَا
 ثُمَّ مِنْ بَغْدَادِ الْجُنُونَا!!
 بُوْسَنَةٍ يَسْتَضْرِبُونَا
 مِنْكُمْ وَيَا مُسْلِمِينَا
 كُنْتُمْ وَتَرْجُونَ دِينَا (٥)
 وَعَذَابًا وَسُجْنَوْنَا
 مِنْ سَاهِمْ يَنْهَا شُونَا
 لَهُمْ وَيَرْتَحِلُونَا
 يَظْلِمُوا مُسْلِمِينَا

أ (بلغ راد) تَرَكَتْ ثُمَّ
 ثُمَّ (كابول) رَمَيْنَتْ ثُمَّ
 أَلْفَ صَارُوخٍ عَلَيْهَا
 لَمْ لَمْ تُطْلِقْ عَلَى عَنَّا
 أَثْقَلُوا اللَّهَ وَكَوْنُوا
 لَا تَكُونُوا مَدَدَ الْصَّرْبِ
 قَتْلُكُمْ أَنْفَسَكُمْ ذَا
 أَفْكَابُولَ رَمَيْنَتْ ثُمَّ (٤)
 مَاتُرِيدُونَ بِهِمْ ذَا؟!
 أَجْنِشْتُمْ إِذْ نُصْرَتْ ثُمَّ (٥)
 اطْلَبُوا النَّصْرَ عَلَيْهِمْ
 إِنْ إِخْرَجُوكُمْ وَفِي
 وَرِيدُونَ سَلاحًا
 قَلْتُ دُوْهُمْ بِهِ إِنْ
 إِنْهُمْ يَلْتَهِونَ قَتْلًا
 وَذَيْابُ الْصَّرْبِ فِي لَغْ
 ثُمَّ لِلْتَّنْصِيرِ أَطْفَالًا
 لَمْ لَا تُؤْوِنُهُمْ حَتَّى

(١) (جا) جاء، (ذا) هلا، (٢) أقر ٧ إبراهيم، (٣) أنيع ابن سها اليهودي أرثروا بين المسلمين، (٤) تون: تقصرين، (٥) ترجمون دينا: ترجمون حسابا.

كلمات في العلمنية

بقلم د/ دبيان محمد الدبيان

العلمانية والأديان: ترى العلمنية بأن الأديان سبب في التخلف والظلم والإستبداد والرجعية. الأسباب التي أدت إلى ظهور العلمنية:

ظهرت العلمنية في أوروبا وكانت العلمنية ثورة على الكنيسة التي أخذت تحارب العلم والعلماء وفتحت لهم المحاكم والسجون وادعت بأنها فلكل مقرقاً لا يملكون إلا الله نبادت تصادر صكوك الغفران التي من اشتراها غفرله ما تقدم من ذنبه وما تأخر كما أنها أعطت نفسها حق التحليل والتصرح. فبحق الكنيسة أن يجعل الحرام على الناس حلالاً أو العكس متى ما رأت ذلك، وتحاللت الكنيسة مع الأمهات الاقطاعين في نهب ثروات الشعوب وإذلالها وانتهاج ابشع واظلم النظم الاجتماعية وكانت الثورة الفرنسية أول حكومة لا دينية تحكم باسم الشعب وأشعل اليهود الثورة الفرنسية وبدلاً من أن تكون الحرب على مظالم رجال الكنيسة حولها حرباً على الدين وبدلاً من أن يبحث الشعب الأوروبي عن الدين الصحيح جعلوا كلمة الدين عند الشعب الأوروبي تعني الظلم والرجوعية والإستبداد والتخلف وكان هدف اليهود أن يتحرر العالم من أي قوة عقائدية ليتمكنوا من السيطرة على العالم وليسجح الشعب اليهودي هو الشعب الوحيد الذي يستحق بالقوة المقايدة كما هو موجود في بروتوكولاتهم. فهذه هي الظروف التي أدت إلى ظهور العلمنية وبهذا تعرف أن العلمنية لا يبرر لها في العالم الإسلامي.

يتحرر المرأة ومحظى القبود الأخلاقية

وتتادي بنشر الحرية والإباحة والزنا وهم كيان الأسرة لهم في نشر ذلك طرق كثيرة منها الدعاية والإعلام.

العلمانية والإقصاد: ترى العلمنية أنه لا دخل للدين في الاقتصاد ولذلك تبيع الربا والإحتكار والماكس وأكل أموال الناس بالباطل.

العلمانية والسياسة: ترى العلمنية أن لا دخل للدين في السياسة و يجب إبعاد أهل الدين عن السياسة فهم دانوا بزددين بأنه لا سياسة في الدين ولادين في السياسة لذلك تقوم علاقات الدول العلمانية بغيرها ببناء على المصالح المتبادلة لا على أساس عقائدي ولأن العلمنية غير ثابتة فتجدد علاقاتهم غير ثابتة فصديقهم اليوم عدوهم غداً أو بالعكس.

العلمانية وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: يعتبر العلمنيون هذه الهيئات تدخلًا في شئونهم الخاصة وتعيبيداً لخريتهم ومنها من مارسة لذاتهم الشهوانية.

العلمانية والتعليم: تدمر العلمنية إلى اختلاط الطلاب بالطالبات في جميع مراحل التعليم وتقع مaturaً أن يكون في مناجع التعليم أي تعلم شرعى.

العلمانية والإعلام: يقوم الإعلام العلمني بالدعابة إما للدولية أو للحزبي أو للوطن أو للقومية كما يقوم على التسخنة واللذة من خلال ما يعرض من برامجه بصرف النظر هل هذا الشيء حلال أم حرام.

تعريف العلمنية التعرف الشائع في الكتب الإسلامية هو فصل الدين عن الدولة بأن تكون الدولة لا دينية وهذا التصريف غير دقيق لأنه لا يشمل العلمنية على مستوى الأفراد، والصحيح أن العلمنية هي فصل الدين عن الحياة..

أقسام العلمنية: هي من حيث الواقع قسمان:

(١) علمنية ديمقراطية: وهذه تسمح بإزالة بعض العبادات فقط بشرط أن تقتصر على علاقة العبد بيته وبين رب بيته في المسجد أو الكنيسة ولا يسمحون أن تنتقل هذه العلاقة إلى المتجر أو الجامع أو في شئون الدولة أو في مجالات الحياة الاجتماعية.

(٢) علمنية إشتراكية: وهذه العلمنية لا تسمح للفرد في أي حال من الأحوال أن يمارس أي نوع من أنواع العبادات كالمجتمعات الشيوعية العلمانية والمجالات المختلفة.

العلمانية والشريعة: العلمنية تعنى الحكم بغير ما أنزل الله وهذا يعني الكفر بالله قال تعالى: (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون).

العلمانية مع الله: العلمنية بقسمها الديقراطى والشيوعى سواء أمنت بوجود الله أو أثركت وجوده تذكر وجود ملائكة بين وجود الله وبين تنظيم الله لحياة الإنسان وهو يكررون بقوله تعالى: (قل إن صلاتي ونسكى ومحابي وعاتي لله رب العالمين لا شريك له).

العلمانية والمرأة: تنادي العلمنية



باب الفتاوى



يجب علیها فضیلۃ الشیخ عبدالعزیز بن عبداللہ بن باز حفظہ اللہ

السؤال:

اذا جاء أحد عند قبر النبي
صلی اللہ علیہ وسلم لیصلی^ل
ویسلم علیه هل یسمعه ویراء؟
وهل هذه العقيدة شرك أم
لا

أهل العلم ليس هذا الحديث صريحاً
صلی اللہ علیہ وسلم صلاة المصلين وسلامهم
وإذا في السنة الدلالة على أنه يصلع ذلك
في بعضها التصریح بأن الملائكة هي التي
تبليغ ذلك والله سبحانه أعلم، أما كونه
تبليغ ذلك والله سبحانه أعلم
صلی اللہ علیہ وسلم بري المسلم عليه فهذا
لا أصل له وليس في الآيات والأحاديث ما
يدل عليه كما أنه عليه الصلاة والسلام لا
يعلم أحوازاً أهل الدنيا ولا ما يحدث منها
لأن النبي قد انقطع صلاته بأهل الدنيا
وعلمه بأحوالهم كما تقدمت الأدلة على
ذلك، وما يروي في هذا الباب من المكابيات
والمراتي التنمافية وما يذكره بعض أهل
التصوف من حضوره صلی اللہ علیہ وسلم
وسبق قوله صلی اللہ علیہ وسلم:
«إن للملائكة سياحين يلتفون عن
أهني السلام» فهند الأحاديث وما
يذكره بعض المحتفلين بولده عليه الصلاة والسلام
من حضوره بينهم فكل ذلك لا صحة له ولا
يجزئ الاعتماد عليه، لأن الأدلة الشرعية
في كلام الله سبحانه وكلام رسوله
محصورة في صلی اللہ علیہ وسلم ورجامع أهل العلم
صلی اللہ علیہ وسلم وإجماع أهل العلم
المحقق. أما الآراء وال蔓ات والحكايات
والآثیة فليس لها مجال في هذا الباب ولا
يعتمد على شيء منها في إثبات شيء ما
ذكرنا والله وفي التوفيق وهو حسبنا ونعم
الوکیل وصلی اللہ علی نبیا محمد وآلہ
وأتباعه بیان إلى يوم الدين.

الجواب: المشروع للمسلم إذا زار
مسجد الرسول صلی اللہ علیہ وسلم أن يبدأ بالصلوة في مسجده
عليه الصلاة والسلام، وإذا أمكن
أن يكون ذلك في الروضة الشريفة
 فهو أفضل، ثم متوجه إلى قبر
النبي صلی اللہ علیہ وسلم ويفت
أمامه بأذن وخفض صوت ثم يسلم
على رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم
وسلم على صاحبيه رضي الله
عنهم.

وقد أخرج أبو داود بسنده جيد عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلی اللہ علیہ وسلم قال: «ما من
أحد يسلم على إلا رد الله على
روحه حتى أرد عليه السلام» وقد
احتاج جماعة من أهل العلم بهذا
الحديث على أنه صلی اللہ علیہ وسلم
يسمع سلام المسلمين عليه إذا
رددت عليه روحه، وقال آخرون من



البشر، ولابد من اليد، بالحقيقة من تعریف الناس بحالهم وبحقيقة وجودهم على هذه الأرض والصلة المترتبة بهم إبان مرورهم بهذه الدنيا، من المسؤول عنهم؟ أي منهاج يجب أن يمحكمهم؟ صلة الإنسان بالكون من حوله، مكانته هذه الكائن من الكون، ومحاسبة أدق أسرار جلال الله ورحمته وحبته في أعماق قلب الإنسان وطريق الوصول إلى رضاه، لا بد أن نبدأ مع النفس البشرية، من حيث هي، بحيث تلتقطها من هذا المعنين الذي هيّطت اليه ثم تسير معها صدعاً نعطيها الإيمان بوجعة جرعة نوكيها في غوها وتغيل لها عشراتها حتى تشب على عودها صلبة لاتهزها الزلازل.

وهنا فقط نلتفت منها كل ما يريد الله منها فتنفذ وهي راضية مستسلمة مطمئنة أن الخبر كله فيما فتنت، لأن الخبر كله منحرف عن هاجس الله تعالى والشر كل الشر في الخروج من هاجس الله. فمن اتبع هدئي فلا يضل ولا يشق، ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكًا ونعمود فنذكر أن النور التي تقدم الإسلام للناس لا مناص لها من أن تكون شريعة تدب على الأرض وتأخذ بالعزم ولابد لها أن تكون المرأة الصافية التي تعكس حقيقة هذه الدين، أصوله وفروعه، إذ لا بد لها من أن يكون حسماً دمها هو هذا الدين الذي إليه تدعوا، والهاجس الذي تهتف به الناس أن ينهجوا، هنا بلاغ للناس ولينذروا به وليسعلوا إما هو إله واحد ولينذكروا أولوا الأنبياء.



ال أيام بحاجة إلى بناء المعقيدة من جديد، وإلى تصحيح التصور الإعتقادى، وعلم المقادى هو أهم العلم على الأطلاق بالنسبة للفرد المسلم، والعقائد في الإسلام هي الأصول التي تبني عليها الفروع والأسس التي تقوم عليها بنيانه، والمحضون التي لا بد منها لسايبة فكر المسلم من اخطار الشك وأعاصير التضليل والتزيف، والعقيدة رباط معنوي يربط المسلم به عزوجل، فهي تتبع من الروح، وتشعر في القلب وتتصمل بأسباب السما، ولذلك يكتب لها الخلود كما كتب للعقائد التي جاء بها الرسل والأنبياء، ولم يكتب الخلود للنظريات والأزواج الاجتماعية التي جاء بها الفلسفة والعلماء، ولقد صدق الفتاوى: لا رابطة أقوى من العقيدة ولا عقيدة أقوى من الإسلام، ورجال العقيدة يعيشون في الدنيا ولا يعيشون فيها، ويأكلون منها ولا تأكل منهم، يرون الدنيا كما هي وتتنفذ بصيرتهم إلى ما ورائها من الخلود، أولئك حزب الله لأن إن حزب الله هم المفلحون: فلا بد إذن من اتباع النهج الرايني القيم الذي رسمه رب العالمين وسلكه سيد البشرية محمد صلى الله عليه وسلم لإيصال دين الله تعالى إلى قلوب

المقيدة هي الضابط الأمين الذي يحكم التصرفات ويوجه السلوك ويترقب على مدى انضباطها وأحكامها سجل ما يصدر عن النفس من كلمات أو حركات بل حتى الحالات التي تتسارع القلب والشاعر التي تتمل في جنبات النفس والهواجس التي تمر في الخيال، هذه كلها تتوقف على هذا الجهاز الحساس.

واختصار فالعقيدة هي دماغ التصرفات فإذا تعطل جزء منها أحدث فساداً كبيراً في التصرفات ولذا فقد عني القرآن الكريم ببناء المعقيدة فلا تكاد تخلو أية سورة مكية أو مدنية من شد الإنسان بكلته إلى ربه وربط كل تصرف بهذه المعقيدة التي قتل القاعدة الأساسية لهذا الدين الذي لا يقوم بدونها وبخاصمة السور المكية التي أفردت لبناء هذه المعقيدة، فلقد كانت المقيدة هي الموضوع الوحيد الذي عالجته السور المكية، وعلى هذا فإن كل الاتجاهات التي نعانيها في سلوكنا أفراداً وجماعات راجعة بكليتها إلى الاتحراف في التصور العقدي، فالناس في هذه



مفاهيم يجب أن تصح هذه المقوله غير صحيحة!

بقلم:

الشيخ محمد بن ربيع المدخلي

يصح ان ينهم بتفريق صفوف الأمة الإسلامية امام اعدائها من المشركين الوثنيين ومن اليهود والنصارى، ومثله شيخ الإسلام ابن تيمية برحمه الله و محمد بن عبدالوهاب وغيرهم من المصلحين المخلصين، حتى جادوا في اعتقاد الزمن مناهج غربية وعجيبة لم يسبق لها مثيل في محاولة الجمجم والخلط بين اهل الحق والباطل ليصبح أهل التوحيد أخوة للرافضة والقاديانيية واصحاب وحدة الوجود وعباد القبور والاشجار والاعمار، وهذا غاية التشوه لحقائق الاسلام، والمخالفة لسنن الله الكونية والشرعية، ولن تفلح هذه المفاهيم ولن تتحقق خيراً لل المسلمين حتى تعود الى الصواب ، والله عاقبة الامور.

خطأة تم عن اعتقاد كامل بالرأي بعيداً عن الاسترشاد بكلام الله ورسوله. وتنسالم امام هذه المقوله اذا ثبتت عن قائلها:

أولاً: الم يكن الصحابة الكرام متعدة صورهم متحابين متعابين حتى شفروا الدنيا بكلمة الله، وكانت لهم السيادة، فإن كان الجواب بالإيجاب فلم ينفهم توحيد الله بالسيادة وتوحيد الأسماء والصفات من توحيد صفهم، وهم قدوتنا.

ثانياً: لو صحت الامة الإسلامية عقیدتها حتى او طائفه من المسلمين على الأقل لكن ذلك اقرى سبباً لعزتها وكرامتها، وتوحيد صفتها ونصرها: (وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم).

ثالثاً: لم يقف الامام احمد بن حنبل هنا موقف من المعتزلة والجهمية، بل خالفهم ونمازهم وتعرض للسجن والضرب والتهديد بالقتل فصبر حتى ظفر ونال من الأمة الإسلامية لقب امام اهل السنة والجماعة بلا منازع، فهل

نحن بحاجة الى توحيد الصفوف اكثراً من حاجتنا الى توحيد الاسماء والصفات:

المقوله منسوبي الى أحد الدعاة.

الدكتور محمد بن ربيع المدخلي أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية علق عليها بقوله: ان دين الإسلام يقوم على اتباع الكتاب والسنة لا على آراء الرجال، وإذا كان بعض المسلمين يتصبّبون لآراء الرجال ويقدّسونها دون التفات إلى البرهان والدليل، فإنها ظاهرة مقرّة.

اما عن هذه المقوله فهو مقوله

النصاري

ركن المهاهدات

المرأة المسلمة التي ترى في هذا الذي
جمالاً وعبادة وحشمة؟

إن أخطر أنواع «الحجب» هي التي تفرض على العقول حجاباً يحول بينها وبين التفكير، ولكن الغرب لم يزل- بكل أسف- خاضعاً لتراث القرون الوسطى تجاه الإسلام، ولاتزال محاكم «التفتيش» بكل ما عرف عنها من ضراوة وقسوة تصدر أحكامها إلى اليوم في كل ما يتصل بهذا الدين، فيما وأخلاقاً وحضارة. وكأنهم يحسون أنه ما دامت المرأة المسلمة متدينة فإن ذلك يعني فشل خطفهم الشيطانية، وافساد ما دبروه في ليل، لهذا فإنهم يشجعون تبرج المرأة، وخروجهما على تقاليد الدين والأسرة، ويفعلون ذلك تحت شعارات زائفة.

* سؤال: كيف ترصد وسائل عدد من النصرات اللاتي تغلغلن بأفكارهن داخل عقول بعض بناتنا وأبنائنا؟

- قال الدكتور شلبي: أحدى النصرات قالت ذات مرة: «العنفة والبخار وأمثال هذه المفاهيم إنما هي من علامات التأخر» ومثل هؤلاء المتصرون لا يؤمنون بدين أبداً، ولهذا فإن التعليم عند النصراتين هو حجر

مادة للتجارب في معامل هذه الحضارة التي فقدت كثيراً من مهارات وجودها وبقائها. لقد قلت لطالبات جامعة «سان دي فنست» للبنات بمدينة سيدني الاسترالية: إنكن تعين على المرأة المسلمة «مجبيها» وترى في هنا الحجاب تخلفاً ورجعية، فماذا تقلن عن السيدة «مرجريت بورستار» الفرنسية التي ذهبت إلى أول حفل تكريم أقيمت على شرفها مناسبة انتخابها عضواً في الأكاديمية الفرنسية. لقد ذهبت إلى هذا الحفل «محجبة». فاجأت الحاضرين في الحفل «بالحجاب» الذي تحرس عليه كل مسلمة محانفة، وحين سُئلت عن سبب اختيارها لهذا الذي قالت: إنني مفتونة به قاماً فهر يضفي على المرأة وقاراً وجسلاً وحشمة، فإن كنتم لا تلومون المرأة والمساريات في نوادي «المجنس» المنشترة في أرجاء الولايات المتحدة وأوروبا، فلماذا تصوبن اللوم على

الدكتور عبداللودود شلبي- أحد علماء الإسلام الكبار- الذين يبرضون كثيراً من مقولات ومخاططات خصم الإسلام حول نبيه وأحكامه وشرعيته. وقد زادت مؤلفاته التي تدور حول هذا الموضوع على العشرين كتاباً.

وهنا يرصد بعضاً من أكاذيب المقصوم حول قضايا المرأة المسلمة، وكيف يشيرون الشهادات حول قضايا المرأة المحسومة من الناحية الدينية.

سؤال: يشير موضوع الحجاب ضجة في الغرب ويعتبرونه من مواريث القرون الوسطى فما تقييسك؟

جواب: موضوع الحجاب أو النقاب لا يستحق من مفكري الغرب كل هذه الضجة، لأنهم يفعلون هناك ما هو أكثر غرابة، لقد غيروا من خلقة الله في كل شيء، تداخلت الصرور والأشكال حتى لا تكاد تميز بين بعض الرجال والنساء، جنس ثالث يخرج إلى الحياة بلا هوية، حتى تحول الإنسان هناك إلى

يُرْكِزُونَ عَلَى مَدَارِسِ الْبَنَاتِ

السعادة الحقيقة!

ليست السعادة في المال ولا في اللذة والشهوة، إنما السعادة في الاتجاه إلى الله والتعرف عليه. وصدق الشاعر إذا يقول: ما رأيت السعادة جمع مال ولكن السقى هو السعيد هذه السعادة التي تقدّم في الدارين والتي تصبح نهاية مطافها إلى جنات النعيم، إنما السعادة الحقيقة التي تملأ القلب بالحب والصفاء والنقاء، ومن أسباب هذه السعادة: الامان بالله، والعمل الصالح، والامان بالقضاء والقدر خبره وشره، والعلم الشرعي، والاكثار من ذكر الله وقراءة القرآن الكريم، واتسراح الصدر وسلامته، والاحسان إلى الناس، وقصر الأهل، وعدم التعلق باليدينا والإستعداد ل يوم الرحيل، واليقين بان سعادة المؤمن الحقيقة في الآخرة لا في الدنيا، ومصاحبة الآخرين والرفقة الصالحة.

الحجاب بالقروة، وهم يستغلون المرأة هنا وهناك، فينشئون صورة الإسلام عنها في الغرب وينقلون إليها في بلادنا من خلال دعاة التحرر والتغريب والانحلال، وهم يتتكلّمون عن الحرية الشخصية التي يضعونها مكان العقيدة، ويسبّب هذا القصور للحرية أباوسوا كل النقائص وكل أنواع الفجور والستروط حتى سمحوا أخيراً بأن يتزوج الرجل رجلاً والمرأة امرأة تحت سمع وبصر الكنيسة. فهل الحرية عندهم هنا؟ وهل حقوق المرأة هي أن تشوّه فطرتها وتغتصب وتقارس الشفاعة؟ ومن لا يصدق فليقرأ تاريخ المسيحية و موقفها من المرأة التي صررتها على أنها شيطان، وان جهنم خلقت لها فقط وان كل النساء مصبرهن إلى جهنم ما عدا أم المسيح مريم عليها السلام.

الأساس للوصول إلى المرأة والأسرة المسلمة، ويرى أن يكون التركيز على أبناء الأسر الكبيرة، فهؤلاء سيكونون حكام المستقبل، فإذا وصل هؤلاء إلى السلطة أمكن السير في المخطط إلى نهايته، ويفرج المتصرون إذا اجتمع في مدارسهم الداخلية بنات من أسر معروفة، لأن نفوذ هؤلاء يكون في بيروتهم أعظم، وتقول المنصّرة «انا ميلجان» ليس هناك طريقة لهم الإسلام أقصى مسافة من مثل هذه المدارس الخاصة للبنات. لكننا نقول: (والله من ورائهم محظوظ).

* إلى أي مدى ارتبطت تصورات الغرب المشرفة عن المرأة المسلمة بعادتهم للإسلام ذاته؟

- قال الدكتور شلبي: الإصرار على تشويه الإسلام أصبح مع الأسف جزءاً من التكوين النفسي لأي نصراني أوربي.

إن هذه الأكاذيب مرتبطة أيضاً بتشويه صورة المرأة في الإسلام تحت دعوى الظلم، والفرقّة الجنسية والطلاق، وتمدد الزوجات وفرض

أخطاء

شائعة

بعلم / الشيخ نقيب احمد الاستاذ بجامعة الامام البخاري

على شوادر التلخيص (ج1/٨٢).

شالين بفتح الماء يعني الهلاك واللين بكسرها يعني الوقت.

في القاموس-اللين بالكسر الدهر او وقت مهم يصلح بجمع الأزمان طال او قصر جمعه أحياناً وجمع الجميع واللين بالفتح الهلاك والمعنى وقد حان وأحانه الله- وكل مالم يوفق للرشاد فقد حان والمعنى الأحقن والغاية النازلة المهلكة او مادة اللين.

وقال ابو الجوهري واللين بالفتح الهلاك يقال حان الرجل اي هلك وأحانه الله.

والخاتمات الواضحة التي يباع فيها الخمر والخاتمة الخمر منسوبة الى الخاتمة وهي حانوت الختamar- الصدحاج (ج ٥/٢١٦) وراجع اللسان (ج ١٣٣/١٢) والمفردات للزاغب (ص ٢٦٦) والنتهاية (ج1/٤٧) وغيرها من كتب اللغة.

فأنا:

هنا عادة تصرفات لعan مختلفة

عن يعنٰ حنة وحثانا يعني الشقة والرحمة.
عن يعنٰ حثينا يعني الاشتياق.

حتى يتحث حثوا او حتى يعنٰ خاتمة يعني العطف والثنى.
حان يعني حننا يعني الهلاك وقرب الوقت.
حثنا يعني المكان أخضر ثباته. راجع المنجد في اللغة وغيره من كتب اللغة.

ومنها (الخصم) يعني القطع:

رأيت في بعض الكتب كتب تبيّنها للموظفين: من خالف هذه المهدىات يخصمه الراتب، أو يخصمه منه المكافآت، فظاهر أن هذا اللنقط استعمل في معنى القطع يعني يقطع منه الراتب او المكافآت يعني لا يعطيه بيل بضم منه.

فهنا خطأ وال الصحيح يخص بالسين.

اما أن الأول فلاته ماجات في لسان العرب هذه المادة يعني الماء والصاد والميم لمعنى القطع قال ابن فارس: الماء

من الأخطاء الشائعة كلمة (أحنه) يعني أهلكه. أخرج احمد وابن جرير وغيرهما في تفسير قوله تعالى (ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح سورة الأنفال آية ١٩) عن الزهري عن عبد الله بن عمبلة أن أبيه جيل استفتح فقال اللهم أهنا (يعني محمداً صلى الله عليه وسلم ونفسه) كان أفرج لك وأقطع للرحم فاحنه الغداة او فاحنه اليوم. تفسير الطبرى بتحقيق احمد شاكر (ج4/١٣٣) و تفسير ابن كثير (ج2/٣٢٨).

سمعت بعض الأخوة من أهل العلم قال فاحنه يسكن الماء وكسر التون وهو غلط فاحش والصواب فاحنه بفتح الماء وسكون التون .

وبين اللفظين بون شاسع في المعنى.
لأن الأول :أعني يسكن الماء وكسر التون من حنى يعني ناقص يأتي ومسمه العطف والثني والثني كما في حديث صلاة الجمعة- لم يعن أحد من ظهره.

وقد جاءت هذه الكلمة في احاديث كثيرة ذكرها ابن الاثير في النهاية فراجعه (ج1/٤٥٣).

واما الثاني: وهو أحنه يسكن الماء وسكون التون فهو اجرؤ يأتي صيحة أمر من باب الاعمال كان في الأصل أحنه الياء كانت متخرجة وقبلها حرف صحيح سakan وهو الماء فتقل حركتها الى الماء تم حذف الياء لاتقاء الساكنين فصار أحنه كما في أقنه وأعده.

ويعناه اهلكه لأنه مأخوذ من الحن فتح الماء يعني الهلاك يقال حان يعني حننا أي هلك وأحانه الله أهلكه الله .

قال الشاعر:

وَصَبَرْتُْ هُوَكَ وَبِي * لَحِيَنِي يَضَرِّبُ الْمَلَ.

اي صبرني الله بسبب هوك بحاله يضرب المثل في بها لاجل هلاكي في الحبة ويشبه بي غيري. راجع عقود الدرر في حل أبيات المطول والمختصر(ص ٥١) ومعاهد التخصص

ك

أما أن لفظ التصريح بالصاد لم يجيء لهدا المعنى فلأن هذه المادة في جميع استعمالاتها يعني الظهور والبروز ضد المقام.

قال الجوهري: الصرح التصرّف وكل بنا عال والصرحة المتن من الأرض وصرحة الدار عرضتها والصرح حصن باليمين والصرح بالتحرّك الحالص من كل شيءٍ والتصريح الذي اذا ذهبت رغبته والتصريح الرجل الحالص النسب وكل حالص صريح وانصرح الحق اي بان.

والتصريح خلاف التصرّف يوم مصباح اي ليس فيه سحاب- الى آخر ما قال وهكذا في القاموس وكتاب العين ولسان العرب فهذا الاستعمالات كلها ترجع الى معنى الظهور وعدم المقام.

قال الحسّاس: فلما صرح الشّرُّ وأمسى وهو عريانٌ ولم يبق سرى المدوان دنواه كما دنوا. وأما ان التصريح بالعين يعني الاطلاق والارسال:

فقال الجوهري يقال سرّحت فلاتا الى موضوع كذا اذا ارسلته. وتصريح المرأة تعليقها وتصريح الشعر ارساله وحله قبل المنشط وتصريح التسهيل. الصحاح (جاء/٣٧٤).

ونحوه في القاموس ولسان العين وغيرها من كتب اللغة.

وفي القرآن (فامساك بمعرفة او تصريح بامان) البقرة آية (٢٢٩).

(وسرّحون من سراحًا جيلا)-الاحزاب (٤٩) (ولكم فيها جمال حين تربّحون وحين تسرّحون -النحل (٦١) فالمناسب لمعنى الاجازة والاذن والسماحة بالدخول هو لفظ التصريح.

□□

والصاد، والميم أصلان أحدهما المنازعه والثاني جانب وعاء فالاول: المقصود الذي يخاصم والذكر والأنثى فيه سواء والمحاصم مصدر خاصته مخاصمة وخصاماً. وقد يجمع على خصوم

والاصل الثاني: المقصود وهو جانب المبدل الذي فيه المروءة ويقال جانب كل شيءٍ خصم، وأخصام العين ما ضمّت عليه الأشفار ويمكن أن يجمع بين الأصلين فيزيد إلى

معنى واحد وذلك أن جانب المبدل إلى اهد الشقين والخاصم المنازع في جانب فالاصل واحد. مجمع مقاييس اللغة (ج2/١٨٧) وهكذا في سائر كتب اللغة فارجع اليها.

وأما أن الصحيح هو الحسم بالحاء والسين فلأن الحسم جاء يعني القطع.

قال الخليل الحسم أن حسم عرقاً فتكره لثلا يسيل دمه - والجسم المعن والمحسوم الذي حسم رضاعه وغلاؤه وحسمت الأمر أي قطعه حتى لم يظهر منه بشيءٍ ومنه سمي السيف حساماً لأنه يحسم العذور عما يربده أي ينهيه.

والحسّن الشّورم تقول هذه لبالي الحسّون تحسم الخير عن أهلها (ج3/١٥٣).

وقال الجوهري حسنة قطعه فانحسم ومنه حسم العرق وفي الحديث أتى يساقق فتقال اقطعوه ثم احسموه اي الكروه بالثار لينقطع الدم وفي حديث آخر عليكم بالصوم فإنه محسنة للعرق ومهنة للأثر.

ويقال الحسّون الشّورم يقال لبالي الحسّون لاتها حسم الخير عن أهلها.

الصحاح (ج ١٨٩٩/٥).

ومعها استعمال لفظ (التصريح) يعني الاذن والإجازة: رأيت في المدينة المثورة على سيارة بعض الاصدقاء لرعة كتب فيها «التصريح» فسأله عنها فقال هذا إذن واجازة للسيارة بدخولها إلى الجامعات الإسلامية فقلت لفظ التصريح لم يجيء في كلام العرب لهذا المعنى بل الصحيح ان يكتب تصريح بالعين لأن هذا اللفظ يفيد معنى الإطلاق والإرسال.

بريد المجاهد

مودة المجاهد

نحمد الله الذي منَّ علينا بنعمة الإسلام وجعلنا خير أمة أخرجت للناس، ونحمد الله على عودة مجلة المجاهد إلى الصدور التي أخلفتنا بالعلم النافع والخبر الصادق نسأل الله تعالى أن يثبت أقدامكم وأن يهديكم، لكم من الأخوة القراء أعوناً على أداء رسالتكم وأن يعذكم من الذين يسعون لخس أنفاس مجلتكم ومجلتنا المجاهد، ونسأله تعالى أن يصلكم خطابنا هذا وأنتم على خير ما يحبه الله ويرضاه لعباده المؤمنين.



ناصر بن حمود الواكد - حائل-السعودية
المحرر: جزاكم الله خيراً يا أخ ناصر وشكراً على تشجيعكم وثباتكم للملة - ستصلكم المجلة بانتظام، ونعتذر على الاضطراب الذي حصل وكان خارجاً عن ارادتنا.

مصطلحات غير إسلامية

الأخ الفاضل/ رئيس التحرير مجلة المجاهد وفقه الله



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
أودُّ في خطابي هذا أن أبعث لكم قنواتي بالتفصيق والتجاح الدائم؛ داعِيَةَ الولي الكنى مستعيناً عليه أن يأخذ بأديكم، ويسدد خطاكم في مسیرتكم الطيبة، وعملكم من أجل نشر الكلمة الإسلامية الصادقة.

كما أودُّ أن ألفت نظركم إلى بعض المصطلحات غير الإسلامية والتي طلما تكررت في مطبوعاتكم؛ هذه الكلمات هي: تبشير، مبشرون، مسيحيَّة، مسيحيُّون بدلاً من: تنصير، منتصرون، نصارى، نصارى. وأرحب هنا أن أبين نقطتين- وبالتأكيد فيما لا تخفيان على أخي- وهما:

أولاً: لم يرد لا في القرآن الكريم، ولا في السنة النبوية



من قرائنا ..

حديث الشهادة



الأخ أبو محمد البشري - المجبيل-السعودية
أرسل لنا رسالة عن الشهادة اقتطعناها من كلام الشيخ المجاهد عبدالله عزام يقول فيها:
عندما أريد أن أتكلم عن الشهادة أجد القلم لا يطأعني والتعبير يتولى عني وأخشى الا أعطيهم حقهم ونقول: «هم الذين يخطفون تاريخ الأمم لأن تاريخ الأمم لا يخطف إلا بالعرق والدم وهم الذين يبنون صرح المجد لأن صروح المجد لا تبني إلا بالجسام والأشلاء هم الذين يحافظون شجرة هذا الدين من أن تتحسحل أو تذوب لأن شجرة هذا الدين لا ترث إلا بالدماء. هم المخلدون بذكراهم في الأرض والسماء لأن بذكراهم تحيا القلوب، إذا رزوا ذكر الله.
وفوق كل هذا جنة عرضها السموات والأرض وحرر تشيك للقائم.

إلى قرائنا

الأخوة الأعزاء: أحمد ضياء - الملحق الثقافي بسفارة أفغانستان
الإسلامية باليمن

خالد سليمان عبدالله الشبل -الرياض / السعودية
درامي واي يوسف -أربد / الأردن

د. ناصر الهموب، أبجبي، (مسرورة)
ستحصلون على أعداد المجلة على العنوان الجديد بانتظام إن شاء الله.
شكراً لكم واهتمامكم في اقتناه، مجلتكم المحافظ.

الأخ عبد الله الزهراني - الجبيل / السعودية

نعن فخورون بثقتك ونشكرك على ثائتك للمجاهد، ثم اتنا نرحب
بكل ما يصل اليانا ونرجو أن يكن شيئاً وجيداً ونافعاً. ستصلك
أعياد الميلاد بانتظام إن شاء الله.

الأخ محجوب مليود روادي الزناتي - الجزائر

تشكرك على كلماتك الأخيرة التي وجهتها للمجاهد، وإننا إذ نتعمق وجهة نظرك فيما طرحت، إلا أننا نرى في موقفنا السابقحقيقة ناصعة واقعها ملحساً، يحس به القريب والبعيد، واقعالأمر أخانا الكريم يتطلب أمانة من جانبنا وانصافاً من جانبك، فأن استدلالك بأقوال السلف ليس في موضعه، والله أعلم.

الأخ الكريم عمر مجد آل سليمان-الظهران-السعودية
شكوك على ثقتك بالمجلة، ومنتذر عن المحرج الذي سببناه لك ،
مع أن الأمر كان خارجاً عن إرادتنا، ستصلك الأعداد المطلوبة
باتباع: ش.الله

الطب والعلوم الطبيعية

وصلتنا رسالتك وقد حولت الى القسم المختص وعلى أمل أن يحصل ما طلبه في المستقبل القريب نستر دعك الله.

الأم علي بن عبدالعزيز الشبل-الرياض- السعودية

الإضطراب الحاصل بسبب فقدان معظم أرشيف المجلة - غفر الله
لمن كان السبب في ذلك - ستحصل المجلة إن شاء الله - نرجو
المقدمة.

الشريعة، ولافي أيٍ من المصادر الإسلامية ذكر للمسيميات الأربعية الأولى، وإنما هي مسميات مستحدثة أطلقها نصارى الشام في أواخر القرن الماضي وأوائل الحالي، وفي هذه الفترة-بيانات- حاول الاستعمار وعملياته تعریف بعض المسيميات لتكون مقبولة لدى المسلمين.

ثانية: إن إستعمال المسميات الأولى محبية إلى المسلم خاصة عندما تكون منسوبة إلى المسلح عليه السلام وهذا ما يحاول النصارى تثبيته في عقول المسلمين، لأن ترى معنى أن الكلمات الأربع الأخيرة ترمي للمستمع بالكفر والإلحاد، وتذكرة بعلم المختزير وفساد المعتقد، وبالعداوة والتاريخية للإسلام والمسلمين.

لما سبق فلأننا ناشدكم التأكيد على المسابقات
الإسلامية ومحاولة ثبيتها في الأذهان
فإنها-بناتها-رسالة سامية ينفي على الجميع أن يعملا
من أجل نشرها وترويجها لل المسلمين كافة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أبو حمزة

المرجع

نشكرك على تبنيهاياتك وإرشاداتك المحققة، ونؤكّد على
نصحيتك القسمية، فنحن أمة تتوافق في الحق والصبر،
ونحن بانتظار مشاركتك وإبداعاتك الأبية والفكريّة
النائمة في مجلتك المجاهد

و دمتم موحدین.

10

مسك الختام

هذه



نصيحة

لكل حسلم

العدو الثالث: قربتك، وهو الشيطان الذي خلق ملوكه. والدليل قوله تعالى: (وَمَن يَعْشُ عَن ذَكْرِ الرَّحْمَنْ نَقِيمُضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ) والآيتين بعدها من سورة الزخرف.

العدو الرابع: الدنيا. لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح وبحلف صلى الله عليه وسلم على ذلك: «وَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْسَى عَلَيْكُمْ، وَلَكُمْ أَخْسَى عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْفَعُ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا كَانَتْ تَنْفَعَ عَلَيْكُمْ كَمَا كَانَتْ قَاتِلَتْكُمْ كَمَا كَانَتْ قَاتِلَتْهُمْ».

ويسلطون عليك في الصلاة وعند شهورتك وعند غضبك وعند سكرات الموت.

فزن نفسك بالصلوة، إن جاهدت الأربع صعدت صلاتك إلى الله ولها ثور، وسماك الرسول صلى الله عليه وسلم كيساً وصرت من حزب الله.

وإن عجزت سماك الرسول صلى الله عليه وسلم عاجزاً وصرت من حزب الشيطان. والله ما خلقك إلا لعبادته، قال تعالى: (وَمَا خَلَقْتَ الْجِنَّنَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ). الآية ٥٦ من سورة الذاريات.

فانت الله في نفسك ولا والله بيتك وبين الجنة أو النار إلا الموت، من مات فقد قاتم قيامته كما قال ذلك خامس خلقه الراشدين رضي الله تعالى عنه عمر بن عبد العزيز بن مروان.

قال الله تعالى: (فَمَا مِنْ طَفْلٍ وَّأَثْرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجِنِّيْمَ هِيَ الْمَأْوَى). وأمام من خاف مقام ربه ونفي النفس عن الهموى فنban الجنة هي المأوى من آخر سورة النازعات.

وصلى الله على نبينا محمد عبده ورسوله وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بقلم الشيخ/عبدالعزيز بن علي بن الشبل
المدرسن بالمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة

أيها المسلم، إن من حكمة الله أن ابتلاك الله عز وجل في أربعة أعداء.

يقول الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم (هل أنت على الإنسان حين من الدهر لم يكن شبيهاً مذكوراً). إنا خلقنا الإنسان من نطفة "سَاءَ الرِّجْلُ" أمشاج "ماء المرأة - نسلها" فأنت مهتم بأربعة أعداء:

العدو الأول: النفس الأمارة بالسوء. قال تعالى: (وَمَا أَبْرِيْهِ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لِأَمَارَةٍ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيْ إِنَّ رَبِّيْ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) الآية ٣٥ من سورة يوسف، وتأارة تكون لوامة، وتأارة تكون مطمئنة.

العدو الثاني: هواك. والدليل قوله تعالى: (أَفَرَأَيْتَ مِنْ إِتْخَذَ إِلَيْهِ هَوَاهُ وَأَضْلَلَهُ عَلَى عِلْمٍ) الآية ٢٢ من سورة الجاثية.

| | |
|--------------------|---------------------------------------|
| الوقف الخيري | كفالات يتيم شهرياً |
| (١٠٠) ريال | كفالات أسرة شهيد شهرياً |
| (٢٠٠) ريال | كفالات معاق شهرياً |
| (١٠٠) ريال | كفالات داعية شهرياً |
| (٢٠٠) ريال | الإعام مسكن |
| (٣٠) ريال | كبسوة فقير |
| (٣٠٠) ريال | خيمة عائلة مهاجرة |
| (١) ريال | بناء مدرسة إسلامية |
| (١) ريال | كفالات مركز تحفيظ القرآن شهرياً |
| مفتاح | طباعة وترجمة كتب إسلامية |
| (١) ريال | بناء مسجد متوسط |
| (٦٠٠) ريال | إنشاء مكتبة إسلامية |
| ٥ ريال | حفر بئر |
| مفتاح | الوقف الخيري |

﴿فصل لريك وانحر﴾

مشروع الأضاحي:

قال صلى الله عليه وسلم: «من كان له سمة ولم يضع فلا يقربن مصلاناً»

أخي المسلم: يادر بأضحيتك سنة أبيك إبراهيم عليه السلام تطعم بها جانعاً، وتدخل بها السرور على أسرة محتاجة في يوم عيدها الأكبر.... فلا تحرم نفسك الخير.

جماعة الدعوة إلى القرآن والسنّة يد أمينة تتوفر عليكم عناء البحث للمستحقين والمحاجبين.

(قيمة الأضحية خمسون دولاراً أو ما يعادلها)



